المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية

الثلاثاء 22 يناير 2019

العدد 565

في هذا العدد

اجتماعات وقرارات المكتب.....02

الجلسات العمومية.....10

أشغال اللجان الدائمة.....11

برنامج اجتماعات اللجان الدائمة.....12

أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية.....13

أيام دراسية وندوات علمية.....20

• اجتماع رقم 2019/01

ليوم الاثنين 07 يناير 2019

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين **07**يناير**2019**اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس **السيد حكيم بنشماش**، وحضور الأعضاء السادة:

- عبد الصمد قيوح : الخليفة الأول للرئيس
- حميد كوسكوس : الخليفة الثالث للرئيس؛
- عبد القادر سلامة : الخليفة الرابع للرئيس؛
- عبد الحميد الصويري : الخليفة الخامس للرئيس؛
- العربي المحرشي : محاسب المجلس؛
- عبد الوهاب بلفقيه : محاسب المجلس؛
- أحمد الخريف : أمين المجلس؛
- أحمد تويزي : أمين المجلس.

فيما اعتذر عن حضور هذا الاجتماع كل من السادة:

- عبد الالاه الحلوطي : الخليفة الثاني للرئيس؛
- عز الدين زكري : محاسب المجلس؛
- محمد عدال : أمين المجلس.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

❖ العلاقة مع المؤسسات الدستورية:

← **قرار** رقم **2019/01/01 بتوزيع** تقرير المجلس الأعلى للحسابات حول تقييم تدبير المخطط الإستعجالي لوزارة التربية الوطنية على الفرق والمجموعة البرلمانية.

← **قرار** رقم **2019/01/02 بتوزيع** تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول "**الاقتصاد الأزرق: ركيزة أساسية لبناء نموذج تنموي جديد**" على الفرق والمجموعة البرلمانية.

❖ شؤون تنظيمية:

← **قرار** رقم **2019/01/3 بتكليف** إدارة مجلس المستشارين بإعداد تصور متكامل لتنزيل مقتضيات القانون رقم 31/13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات، خاصة على مستوى توصيف مهام الإطار الإداري الذي سيتولى الرد على طلبات الحصول على المعلومات، وكذا تكييف نوع المعلومات المستثناة من أحكام هذا القانون مع خصوصية مجلس المستشارين، مع إنشاء قاعدة بيانات لتجميع الطلبات ومعالجتها.

← **قرار** رقم **2019/01/04 بمراسلة** الفرق والمجموعة البرلمانية وتذكيرها بموعد تجديد تصريح أعضاء المجلس بممتلكاتهم لدى الهيئة المختصة بالمجلس الأعلى للحسابات طبقا للقانون التنظيمي رقم 51/07 بتتميم القانون التنظيمي رقم 32/97 المتعلق بمجلس المستشارين وذلك خلال شهر فبراير من سنة **2019**.

❖ التشريع:

← **قرار** رقم **2019/01/05 ببرمجة** جلسة عامة يوم **الثلاثاء 08 يناير 2019** مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية تخصص للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية الجاهزة التالية:

1. **مشروع** قانون رقم **62.18** المحدّدة بموجبه السن القانونية التي يجب أن يحال فيها على التقاعد أفراد القوات المساعدة.
2. **مشروع** قانون رقم **121.12** يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم **24.96** المتعلق **بالبريد والمواصلات.**
3. **مشروع** قانون رقم **22.18** يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بالرباط في **28** فبراير **2018** بين **المملكة المغربية وجمهورية بنغلاديش الشعبية لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل.**
4. **مشروع** قانون رقم **23.18** يوافق بموجبه على الاتفاقية بشأن **الخدمات الجوية**، الموقعة بالرباط في **27** فبراير **2018** بين **حكومة المملكة المغربية وحكومة مملكة البحرين.**

5. **مشروع** قانون رقم **12.16** يقضي **بإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية لموظفي وأعوان وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي**؛ (في إطار قراءة ثانية)

6. **مقترح** قانون يقضي بتعديل المادتين **65** و**66** من القانون رقم **67.12** المتعلق **بتنظيم العلاقات التعاقدية بين المُكري والمكتري للمحلات المعدة للسكنى أو للاستعمال المهني** الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم **1.13.111** في **15** محرم **1435** (**19** نونبر **2013**).

7. **مقترح** قانون لتعديل الفصل **106** من الظهير الشريف الصادر في (**09** رمضان **1331**) **12** غشت **1913** بشأن **قانون الالتزامات والعقود** كما تم تعديله وتتميمه؛

8. **مشروع** قانون رقم **52.17** بنسخ القانون رقم **17.88** المتعلق **بإثبات مدة الصلاحية بالمصبرات وشبه المصبرات والمشروبات المعلبة المخصصة لاستهلاك الإنسان أو الحيوانات.**

9. **مقترح** قانون يقضي بتغيير القانون رقم **89.15** يتعلق **بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعوي.**

10. **مشروع** قانون رقم **96.18** يتعلق **بإلغاء** بعض **الديون المستحقة لفائدة الجهات والعمالات والأقاليم والجماعات.**

11. **مشروع** قانون رقم **47.18** يتعلق **بإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار وبإحداث اللجان الجهوية الموحدة للاستثمار؛**

12. **مشروع** قانون رقم **36.18** بتغيير الظهير الشريف بمثابة قانون رقم **1.76.534** الصادر في **15** من شعبان **1396** (**12** غشت **1976**) المخول بموجبه تعويض إجمالي لبعض قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ولذوي حقوقهم.

13. **مشروع** قانون رقم **44.18** يتعلق **بالخدمة العسكرية.**

وسيرأس هذه الجلسة الخليفة الرابع للرئيس السيد عبد القادر سلامة والسيد أحمد الخريف كأمين للجلسة.

← **قرار** رقم **2019/01/06 بدعوة ندوة الرؤساء للاجتماع يوم الثلاثاء 08 يناير 2019 على الساعة الحادية عشر صباحا لترتيب مواد هذه الجلسة وتنظيم المناقشة.**

← **قرار** رقم **2019/01/07 بإحالة مشاريع القوانين التالية التي توصل بها المجس من مجلس النواب على لجنة الخارجية:**

- **مشروع** قانون رقم **14.18** يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن **الخدمات الجوية**، الموقع بالرباط في **19** يناير **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية بنما.
- **مشروع** قانون رقم **20.18** يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن **الاعتراف المتبادل برخص السياقة**، الموقع بالرباط في **26** ديسمبر **2017** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية النيجر.
- **مشروع** قانون رقم **28.18** يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن **النقل الدولي** عبر **الطرق للمسافرين والبضائع**، الموقع بالرباط في **8** مارس **2018** بين المملكة المغربية وجمهورية مالي.

- **مشروع** قانون رقم **30.18** يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن **الاعتراف المتبادل برخص السياقة**، الموقع بالرباط في **8** مارس **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية مالي.
- **مشروع** قانون رقم **35.18** يوافق بموجبه على **وثائق الاتحاد البريدي العالمي والقرارات** التي اتخذها المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد، المنعقد **بالدوحة** سنة **2012**.
- **مشروع** قانون رقم **39.18** يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة ببرازافيل في **30** أبريل **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو **لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي** في ميدان **الضرائب على الدخل.**
- **مشروع** قانون رقم **40.18** يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع ببرازافيل في **30** أبريل **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو بشأن **التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات**.
- **مشروع** قانون رقم **41.18** يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بباكو في **5** مارس **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان **لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي** في ميدان الضرائب على الدخل.
- **مشروع** قانون رقم **43.18** يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في مجال **الصيد البحري وتربية الأحياء البحرية**، الموقع ببرازافيل في **30** أبريل **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو.
- **مشروع** قانون رقم **48.18** يوافق بموجبه على اتفاق الإطار للتعاون في **مجالي الفلاحة وتربية المواشي**، الموقع ببرازافيل في **30** أبريل **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو.
- **مشروع** قانون رقم **49.18** يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في **ميدان الأمن ومكافحة الجريمة**، الموقع بباكو في **5** مارس **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان.
- **مشروع** قانون رقم **50.18** يوافق بموجبه على اتفاق الإطار للتعاون في ميدان الطاقة، الموقع ببرازافيل في **30** أبريل **2018** بين **حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو.**
- **مشروع** قانون رقم **55.18** يوافق بموجبه على اتفاقية باماكو بشأن **حظر استيراد النفايات الخطرة إلى إفريقيا** ومراقبة وإدارة تحركها عبر الحدود الإفريقية، المعتمدة بباماكو (مالي) في **30** يناير **1991**.
- **مشروع** قانون رقم **56.18** يوافق بموجبه على اتفاق الإطار للتعاون في مجال **اللوجيستيك**، الموقع ببرازافيل في **30** أبريل **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكونغو.

- **مشروع** قانون رقم **61.18** يوافق بموجبه على الاتفاق الثنائي للتعاون في **ميدان التكوين المهني الفلاحي والتأطير التقني**، الموقع بالرباط في **10** يونيو **2018** بين وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات للمملكة المغربية ووزارة الفلاحة والتنمية القروية لجمهورية نيجيريا الفيدرالية.
- **مشروع** قانون رقم **73.18** يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن **الخدمات الجوية**، الموقع بالرباط في **20** يوليو **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الدومينيكان.
- **مشروع** قانون رقم **77.18** يوافق بموجبه على الاتفاق حول **المساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي**، الموقع بالرباط في **20** يوليو **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الدومينيكان.
- **مشروع** قانون رقم **78.18** يوافق بموجبه على الاتفاقية في **ميدان تسليم المجرمين**، الموقعة بواكادوكو في **3** سبتمبر **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة بوركينا فاسو.
- **مشروع** قانون رقم **81.18** يوافق بموجبه على اتفاقية الاتحاد الأفريقي **لمنع الفساد ومكافحته** المعتمدة بمابوتو (الموزمبيق) في **11** يوليو **2003**.
- **مشروع** قانون رقم **82.18** يوافق بموجبه على **اتفاقية للتعاون القضائي في المواد المدنية والتجارية والإدارية**، الموقعة بواكادوكو في **3** سبتمبر **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة بوركينا فاسو.
- **مشروع** قانون رقم **83.18** يوافق بموجبه على الاتفاقية حول **التعاون القضائي في الميدان الجنائي**، الموقعة بواكادوكو في **3** سبتمبر **2018** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة بوركينا فاسو.
- **مشروع** قانون رقم **44.18** يتعلق **بالخدمة العسكرية**.

← **قرار** رقم **2019/01/08** **بإحالة** مقترح قانون تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة والقاضي بإحداث المجلس الوطني للحوار الاجتماعي على الحكومة والفرق البرلمانية أربعين يوما قبل إحالته على اللجنة المختصة.

← **قرار** رقم **2019/01/09** **بالتشاور** مع ندوة الرؤساء قصد سحب مقترح تعديل النظام الداخلي لمجلس المستشارين من لجنة العدل والتشريع وإحالته على الجلسة العامة.

❖ **اللجان الدائمة والمؤقتة:**

← **قرار** رقم **2019/01/10 بإعداد** مراسلة جوابية حول استقالة المستشار السيد عبد الصمد مريمي من عضوية لجنة تقصي الحقائق حول مآل الاتفاقية الاجتماعية الموقعة بتاريخ 17 فبراير 1998 لجرادة والبرنامج الاقتصادي المصاحب لها، لتوضيح تعذر البت في هذه الاستقالة لكونها تخص اللجنة.

← **قرار** رقم **2019/01/11 بتحديد موعد اجتماع اللجنة النيابية لمراقبة صرف الميزانية وذلك يوم الأربعاء 09 يناير 2019 على الساعة الحادية عشر صباحا.**

❖ **الأسئلة الشفهية:**

← **قرار** رقم **2019/01/12 بالموافقة** على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء **08** يناير **2019**، برئاسة الخليفة الثاني للرئيس، السيد **عبد الالاه الحلوطي**، والسيد **أحمد لخريف** أمينا للجلسة.

❖ **العلاقات الخارجية:**

← **قرار** رقم **01/13/ 2019 بالموافقة على** مشاركة شعبة مجلس المستشارين في جلسة **الاستماع البرلمانية بالأمم المتحدة** المزمع عقدها **بنيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية** يومي**20 و21** فبراير **2019.**

← **قرار** رقم **2019/01/14 بالموافقة على** مشاركة شعبة مجلس المستشارين في **اجتماعات الشبكة البرلمانية للنساء** ولجنة **التعليم والتواصل والشؤون الثقافية بالجمعية البرلمانية للفرنكوفونية** المزمع عقدها **بالفييتنام** أيام**26 - 27** فبراير **2019.**

← **قرار** رقم **2019/01/15 بالموافقة على الدعوة** الموجهة للسيد **رئيس مجلس المستشارين** لحضور **الاجتماع عالي المستوى الثامن لبرلماني دول مجموعة الحوار 5+5 لغرب البحر الأبيض المتوسط** وذلك يوم **17** يناير **2019 بفاليتا** بجمهورية **مالطا.**

← **قرار** رقم **2019/01/16 بالموافقة على الدعوة** الموجهة للسيد **رئيس مجلس المستشارين** لحضور **الاجتماع العادي 37** لمنتدى **رؤساء برلمانات أمريكا الوسطى والكرايبي** الذي ستحتضنه **الباناما سيتي** يوم **31** يناير **2019.**

← **قرار** رقم **2019/01/17 بالموافقة على الدعوة** الموجهة للسيد رئيس مجلس المستشارين من رئيسة الجمعية العامة ببلغاريا للقيام بزيارة رسمية لبلغاريا.

← **قرار** رقم **2019/01/18 بالموافقة على استقبال رئيس الهيئة العربية للإعمار** في **فلسطين** السيد **طاهر المصري** يوم **14** يناير **2019.**

← **قرار** رقم **2019/01/19 بالموافقة على استقبال رئيسالبرلمان الإيرلندي** يوم الثلاثاء **08** يناير **2019** على الساعة الحادية عشر صباحا.

❖ مختلفات:

← **قرار** رقم **2019/01/22 بالموافقة** على طلبات زيارة مقر المجلس، لفائدة:

- مؤسسة **جبران خليل جبران** بمراكش: الثلاثاء **08** يناير **2019**،
- مؤسسة **محمد بن عبد الله** بسلا: الأربعاء **09** يناير **2019**،
- المعهد الثقافي **لأبي رقراق** بالرباط: الخميس **10** يناير **2019**،
- **المركز المغربي** لدراسة اللغة العربية: الاثنين **07** يناير 2019.

مواضيع للاطلاع

- **حصيلة حضور السيدات والسادة أعضاء المجلس خلال الجلسة العامة المنعقدة يوم الثلاثاء 25 دجنبر 2018:**
  - **جلسة الأسئلة الشفهية: 4 حاضر(ة) 36 معتذر (ة) 36 متغيب(ة).**

❖ التشريع:

- **إخبار** بتوصل مجلس النواب بمقترح قانون يتعلق بتغيير القانون المتعلق **بالهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء.**

❖ اللجان الدائمة والمؤقتة:

- **برنامج** أشغال اللجان.

❖ تقييم السياسات العمومية:

- **الأعضاء** المنتدبون من الفرق والمجموعة في **المجموعة الموضوعاتية** المكلفة بمناقشة وتقييم **الاستراتيجية الوطنية للماء.**

❖العلاقات الخارجية:

- **إخبار بانتخاب** السيد **ياروسلاف كوبيرا رئيسا** لمجلس الشيوخ **بجمهورية التشيك.**
- **تقرير** عن مشاركة **وفد برلماني مغربي** في فعاليات المؤتمر **24 للأطراف** في **الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة** بشأن **التغيرات المناخية "كوب 24"** المنعقد **بكاتوفيتسي/بولندا** خلال الفترة الممتدة من **08** إلى **14** دجنبر **2018.**
- تقرير حول مشاركة وفد مجلس المستشارين ضمن بعثة الاتحاد الإفريقي لمراقبة الانتخابات الرئاسية بجمهورية مدغشقر **ما بين 14 و 22 دجنبر 201**

جلسة عمومية للدراسة والتصويت على مشروع قانون جاهز.

عقد مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 15 يناير 2019 بعد جلسة الأسئلة الشهرية، جلسة عامة تشريعية ترأسها السيد عبد القادر سلامة الخليفة الخامس لرئيس المجلس والسيد محمد عدال أمينا للجلسة، خصصت للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 91.18 بتغيير وتتميم القانون رقم 39.89 المأذون بموجبه في تحويل منشآت عامة إلى القطاع الخاص.

وقد صادق المجلس على هذا المشروع بأغلبية 24 صوتا مقابل 13 مع تسجيل امتناع 3 مستشارين عن التصويت.

❖ لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية.

عقدت اللجنة اجتماعا يوم الثلاثاء 15 يناير 2019 مباشرة خصص البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 51.14 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 25.06 المتعلق بالعلامات المميزة للمنشأ والجودة للمواد الغذائية والمنتوجات الفلاحية والبحرية.

وقد صادقت اللجنة على المشروع بالإجماع.

❖ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنيات الأساسية.

عقدت اللجنة اجتماعا الثلاثاء 15 يناير 2019 خصص دراسة مشروع قانون رقم 84.13 يقضي بإحداث مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية في إطار قراءة ثانية.

وقد حظي هذا المشروع بموافقة اللجنة بالإجماع.

❖ لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان.

عقدت اللجنة اجتماعا يوم أمس الإثنين 21 يناير 2019 خصصته خصص للبت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 14.16 يتعلق بمؤسسة الوسيط.

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

عقدت اللجنة اجتماعا يوم الأربعاء 16 يناير 2019 خصص لدراسة مشروع قانون رقم 70.17 المتعلق بإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي، وبتغيير القانون رقم 20.99 المتعلق بتنظيم الصناعة السينماتوغرافية.

وبعد تقديم هذا المشروع، ينتظر أن تشرع اللجنة في مناقشته العامة والتفصيلية في الاجتماع المقرر عقده يوم غد الأربعاء 23 يناير الجاري على الساعة العاشرة صباحا.

❖ **لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان.**

- **الأربعاء 23 يناير 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة عكاشة.**
  - دراسة مقترح النظام الداخلي لمجلس المستشارين -وفقا لنتائج وخلاصات أشغال اللجنة الموسعة المكلفة بمراجعة النظام الداخلي للمجلس.
- **الإثنين 28 يناير 2019 على الساعة الثانية عشرة زوالا.**
  - آخر أجل لوضع التعديلات حول مقترح النظام الداخلي لمجلس المستشارين.
- **الأربعاء 30 يناير 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة عكاشة.**
  - البت في التعديلات والتصويت على مقترح النظام الداخلي لمجلس المستشارين.

❖ **لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:**

- **الأربعاء 23 يناير 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الندوات.**
  - الشروع في المناقشة العامة والمناقشة التفصيلية لمشروع قانون رقم 70.17 المتعلق بإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي، وبتغيير القانون رقم 20.99 المتعلق بتنظيم الصناعة السينماتوغرافية.

السيد بن شماش يؤكد على الأدوار الحاسمة للبرلمانات الوطنية في سن وتجويد القوانين ذات الصلة بالعدالة الانتقالية .

أكد رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش، يوم الخميس 17 يناير 2019، على الأدوار الحاسمة للبرلمانات الوطنية في سن وتجويد القوانين ذات الصلة بالعدالة الانتقالية.

وقال السيد بن شماش، في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية حول " تجارب المصالحة الوطنية" التي نظمها على مدى يومي 17 و 18 يناير الجاري مجلس المستشارين ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومكتب المفوض السامي لحقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، إن المأمول هو تعزيز سعي البرلمانات الحثيث إلى المساهمة في استرجاع الثقة وإعادة ترميم النسق السياسي، مشددا على أن هذا الأمر لن يتأتى إلا بإذكاء الوعي والتفكير الجماعي لاقتراح إصلاحات والمساهمة في تقييم ما حصل منها في مرحلة الانتقال واستشراف المستقبل، من جهة، وجعل المؤسسة البرلمانية ليس فقط فضاء للبوح العمومي ولكن أيضا مجالا للحوار المجتمعي الحر والمفتوح وآلية استباقية لاحتواء الأزمات والإنذار المبكر باحتمالات حدوثها، من جهة أخرى.

واعتبر رئيس مجلس المستشارين، في هذا السياق، أن البرلمان امتداد طبيعي ومؤسسي لساحات التداول الشعبي بشأن القضايا المؤرقة والمشاكل التي من شأنها استدامة التوترات والاحتقان الاجتماعي المهدد للسلم والاستقرار.

ولفت إلى أن العمل المحوري الذي تقوم به لجان الحقيقة لا يتعلق فقط بكشف الحقائق كحقائق مجردة حول الانتهاكات ولكن بالنفاذ إلى جوهر الأمور عبر تفسير هذه الانتهاكات، اعتبارا لكون النقاش حول الأسباب يؤدي إلى إثراء الثقافة السياسية وإلى الوعي بالذات وإلى التماثل مع التاريخ المشترك الذي يجمع شعبا أو وطنا.

واعتبر أن من شأن إحياء الذاكرة وترميمها السماح بإغناء المساهمة في تنمية وإشاعة مقومات المصالحة، مسجلا أن المصالحة تعتبر، في آخر المطاف، محصلة لمسارات متعددة منها ما هو مرتبط بالحقيقة والديمقراطية وترسيخ ضمانات عدم تكرار ما جرى واسترجاع الثقة.

وبخصوص التجربة الوطنية فيما يتعلق بالعدالة الانتقالية، أبرز السيد بن شماش أن هيئة الإنصاف والمصالحة فتحت الباب أمام بروز جيل جديد من هيئات الحقيقة والمصالحة كآليات غير قضائية لتسوية ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، مشيرا إلى أن لجنة الحقيقة المغربية قد تأسست في ظل توافر إرادة الدولة والقوى الفاعلة في المجتمع لمواجهة الماضي.

وسجل أن حصول التفاعل بين هذين الطرفين وبين المجتمع المدني بصفة عامة، هو الذي ينتج صيغة من صيغ التدبير ومواجهة الماضي وفق إرادة تنبثق من عوامل سياسية ومجتمعية محددة، منوها، بهذه المناسبة، بالمجهود المبذول من قبل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والذي مازال مستمرا، لاستكمال تسوية الملفات العالقة.

ويندرج هذا اللقاء في إطار تنزيل برنامج عمل رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، الذي تمت المصادقة عليه في مؤتمرها العاشر الذي انعقد بالمملكة المغربية يومي 20 و21 شتنبر 2017، والمتضمن لمواضيع متعددة منها جهود بناء السلام وحل النزاعات والأزمات السياسية والعدالة الانتقالية في إفريقيا والعالم العربي.

وقد ناقشت الندوة الدولية التجارب الناجحة لعدد من الدول التي عاشت أزمات سياسية واجتماعية وصراعات إثنية قبل أن تنخرط في مصالحات وطنية أعادت لها الأمن والاستقرار والسلام.

استقبال رئيس مجلس الشورى القطري

استقبال السيد أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود رئيس مجلس الشورى القطري رئيس مجلس الشورى القطري

استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش، السيد أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود رئيس مجلس الشورى القطري، اليوم الجمعة 18 يناير 2019 بمقر المجلس على هامش مشاركته في الندوة الدولية حول "تجارب المصالحة الوطنية التي تسعى إلى تحقيق الاستقرار السياسي والسلم الاجتماعي وبناء السلام" المنظمة من قبل مجلس المستشارين ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي وبشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومكتب المفوض السامي لحقوق الانسان التابع للأمم المتحدة.

وخلال هذا اللقاء، أشاد الجانبان بعلاقات التعاون المثمر والتضامن الفاعل التي تجمع بين المملكة المغربية ودولة قطر، والتي تترجمها العلاقات المتينة التي تربط بين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأخيه فخامة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وأكد الجانبان على مواصلة العمل البرلماني المؤسساتي المشترك لتعزيز علاقات الشراكة المتميزة القائمة بين البلدين الشقيقين في مجالات متعددة، وتكثيف التنسيق والتشاور بين برلماني البلدين في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي هذا السياق، ثمن رئيس المجلس السيد حكيم بن شماش استضافة الشقيقة قطر للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي التي ستحتضنها الدوحة خلال شهر أبريل المقبل.

من جهته، وجه السيد رئيس مجلس الشورى القطري دعوة لنظيره رئيس مجلس المستشارين، رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي من أجل المشاركة في الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي التي ستحتضنها بلاده.

استقبال رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية

استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش، الدكتور عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية، اليوم الجمعة 18 يناير 2019 بمقر المجلس على هامش مشاركته في الندوة الدولية حول "تجارب المصالحة الوطنية التي تسعى إلى تحقيق الاستقرار السياسي والسلم الاجتماعي وبناء السلام" المنظمة من قبل مجلس المستشارين ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي وبشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومكتب المفوض السامي لحقوق الانسان التابع للأمم المتحدة.

وخلال هذا اللقاء، أشاد الجانبان بعمق العلاقات الأخوية المتميزة التي تجمع بين المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية والتي تستمد متانتها من الروابط الاخوية القوية والوثيقة بين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وبين الشعبين الشقيقين المغربي والسعودي.

وأكد الجانبان على مواصلة تعزيز وتوطيد علاقات التعاون البرلماني المثمر والبناء القائمة بين مجلس المستشارين المغربي ونظيره مجلس الشورى السعودي، وتكثيف التنسيق والتشاور بين برلماني البلدين في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، ودعم كل المبادرات التي من شأنها تعميق وتوطيد العلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

استقبال رئيس المجموعة الجيوسياسية لأمريكا اللاتينية والكرايبب بالاتحاد البرلماني الدولي.

أجرى رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش مباحثات اليوم الأربعاء 16 يناير 2019 بمقر المجلس مع رئيس المجموعة الجيوسياسية لأمريكا اللاتينية والكرايبب بالاتحاد البرلماني الدولي وعضو مجلس الشيوخ الأرجنتيني السيدRODOLFO URTUBEY ، والذي يقوم بزيارة عمل للمملكة المغربية بدعوة من مجلس المستشارين للمشاركة في الندوة الدولية حول "تجارب المصالحات الوطنية التي تسعى إلى تحقيق الاستقرار السياسي والسلم الاجتماعي وبناء السلام" التي ينظمها مجلس المستشارين ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومكتب المفوض السامي لحقوق الانسان التابع للأمم المتحدة يومي 17 و 18 يناير الجاري.

وخلال هذه المباحثات، أبرز رئيس المجلس أهمية علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين المملكة المغربية وجمهورية الأرجنتين، مذكرا بأهمية الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، إلى بعض دول امريكا اللاتينية ومنها الارجنتين سنة 2004، والآفاق الواعدة التي فتحتها هذه الزيارة في مسار تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية للبلدين خدمة للتعاون جنوب جنوب .

ودعا رئيس المجلس الى استثمار المؤهلات التي يزخر بها البلدان والفرص التي يتحيها الموقع الجيو استراتيجي لكل من المغرب والأرجنتين من أجل بناء شراكة نموذجية تعود بالنفع على الجانبين.

وشدد رئيس المجلس على أهمية ودور التعاون المؤسساتي البرلماني في تدعيم العلاقات الثنائية للبلدين، مذكرا في هذا السياق بمذكرة التفاهم التي وقعها مجلس المستشارين مع نظيره مجلس الشيوخ الارجنتيني في شهر يوليوز 2017، باعتبارها دشنت لمرحلة جديدة في مسار الديبلوماسية البرلمانية بين البلدين.

وعلى مستوى التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي، استعرض السيد الرئيس مختلف المبادرات التي ميزت عمل البرلمان المغربي وضمنه مجلس المستشارين، في علاقته بأجندة هذه المنظمة البرلمانية الدولية الوازنة، والتي كان آخرها تنظيم ندوة برلمانية دولية بمقر البرلمان المغربي حول التحديات والقضايا المرتبطة بالهجرة بمناسبة انعقاد القمة الدولية حول الهجرة بمدينة مراكش خلال شهر دجنبر 2018.

كما نوه السيد رئيس المجلس بالدعم الذي قدمته المجموعة الجيوسياسية لامريكا اللاتينية والكاراييب لمختلف مبادرات البرلمان المغربي لتعزيز التعاون جنوب جنوب.

وفي هذا الصدد أشار رئيس المجلس الى التقدم الذي عرفته مبادرة إحداث منتدى برلماني إفريقي امريكو لاتيني على مستوى التحضير العملي والدعم الذي لقيته هذه المبادرة من لدن المنظمات والبرلمانات في القارتين، لترجمتها على أرض الواقع باعتبارها إطارا مؤسساتيا سيمكن شعوب القارتين الإفريقية وأمريكا اللاتينية من إسماع صوتها والدفاع عن مصالحها وقضايا شعوبها في عالم دولي غير متوازن.

هذا واستعرض رئيس مجلس المستشارين، خلال هذه المباحثات، خصوصية ومميزات التجربة المغربية في مجال العدالة الانتقالية التي رسمت أفقا جديدا لمغرب انتقل الى مرحلة توطيد بنائه الديمقراطي.

من جهته، اشاد رئيس المجموعة الجيوسياسية لأمريكا اللاتينية والكرايبب بالاتحاد البرلماني الدولي، بعمق ومتانة العلاقات التي تجمع بين بلاده والمملكة المغربية في مختلف المجالات، مؤكدا على أهمية تعزيز وتقوية التنسيق والتشاور بين برلمانيي البلدين في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية للدفاع عن القضايا المشتركة للبلدين.

وعبر المسؤول الأرجنتيني عن سعادته للدعوة الموجهة له من قبل مجلس المستشارين للمشاركة في هذه الندوة الدولية حول تجارب المصالحات الوطنية، منوها في هذا السياق بالتجربة المغربية في مجال العدالة الانتقالية التي تابعها، بوصفها تجربة متفردة ونموذجا جديرا بالتعميم على باقي الدول التي لازالت تعاني بعض المنزلقات والمخاطر في مسار المصالحات والتوطيد الديمقراطي على المستويين الاقليمي والجهوي.

وثمن المسؤول الارجنتيني أهمية مبادرة إحداث منتدى برلماني إفريقي امريكا لاتيني، مجددا دعمه لهذه المبادرة الهامة، لاسيما وأن دول الجنوب في حاجة إلى مثل هذه الآليات للاستجابة لطموحات وانتظارات شعوبها وتوحيد كلمتها لمواجهة نظام دولي يحتاج الى الكثير من المراجعات والعمل المشترك من أجل بناء مستقبل مشترك عادل ومنصف لكافة الشعوب.

وفد برلماني مغربي يجري سلسلة مباحثات بالبرلمان الأوروبي

أجرى وفد برلماني مغربي، قاده رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية - الأوروبية السيد محمد الشيخ بيد الله، يوم الثلاثاء 18 يناير 2019 بستراسبورغ، سلسلة من اللقاءات مع ممثلين عن مختلف المجموعات السياسية بالبرلمان الأوروبي.

وتندرج هذه المباحثات، التي حضرها كل من نبيل شيخي ومحمد البكوري وآمال العمري وثريا لحرش أعضاء مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية - الأوروبية، في إطار استكمال أنشطة المجموعة الرامية الى توطيد علاقات الشراكة الاستراتيجية بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الإطار عقد السيد محمد الشيخ بيد الله والوفد المرافق له مباحثات مع النواب الأوروبيين السادة كريستيان دان بريدا عن مجموعة الديمقراطيين المسيحيين (رومانيا)، وخابيير نارتي نائب رئيس مجموعة تحالف الديمقراطيين والليبيراليين من أجل أوروبا (إسبانيا)، ويوهانس كورنيليس فان بالين من المجموعة ذاتها (هولندا)، تمحورت حول أهمية الحفاظ على الشراكة بين الطرفين.

واعتبر رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية - الأوروبية أن مهمة الوفد المغربي تأتي في ظرفية "حساسة" مع اقتراب الانتخابات البرلمانية الأوروبية، وكذا في ظل بعض التحديات خاصة الأمنية المتنامية التي تعرفها منطقة الساحل والصحراء، وكذا إشكالية الهجرة المتفاقمة.

بدورهم، ثمن النواب الأوروبيون مبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس تجاه الجزائر بإحداث آلية مشتركة للحوار المباشر بين البلدين.

ندوة دولية حول تجارب المصالحات الوطنية.

نظم مجلس المستشارين، يومي 17 و18 يناير من الشهر الجاري، ندوة دولية حول تجارب المصالحات الوطنية .

وعرفت هذه الندوة التي نظمت بتنسيق مع رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، وبشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومكتب المفوض السامي لحقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، عرض ومناقشة مجموعة من التجارب الناجحة لعدد من الدول التي عاشت أزمات سياسية واجتماعية وصراعات إثنية قبل أن تنخرط في مصالحات وطنية أفضت كل تجربة منها إلى مآلات مختلفة.

وتندرج الندوة في إطار تنزيل برنامج عمل رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي والتي يرأسها رئيس مجلس المستشارين، حكيم بن شماش، وهو البرنامج الذي تمت المصادقة عليه خلال المؤتمر العاشر للرابطة الذي انعقد بالمملكة المغربية يومي 20 و21 شتنبر 2017.

وقد شارك في هذا اللقاء الدولي شخصيات وفعاليات حقوقية وطنية ودولية بارزة في مجال المصالحة والعدالة الانتقالية، ورؤساء برلمانات وطنية وجهوية بأمريكا اللاتينية وافريقيا والعالم العربي.

وقد توجت هذه الندوة الهام بإصدار "**إعلان الرباط حول المصالحات الوطنية**"، نشر نصه الكامل في الموقع الالكتروني للمجلس.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف:53728134 (212+)

الفاكس:537728134(212+)

البريد الإلكتروني:Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني:www.chambredesconseillers.ma